

نصيحة غالية لمن أراد يؤلف كتاباً من العلم | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

لا سيما ان زمان وانا بصنف آآ فصل الخطاب كنت بعامل الائمة كما كانوا اصحابي يعني علي ابن مدينة مسلا مش انا مش موافق له في كلمة تمام؟ ومش موافق له يعني قطعاً انا ائمة زي احمد وابن معين خالفوا عليه بمدينة يعني - 00:00:00

مش هقول انا مش خالف عن المديني من كده خبط لازق يعني. لازم يكون معي حد بيتكسر به واستند عليه في تغطية تعليم المدينة زي ابن معين واحمد ابن حنبل والبخاري والكلام ده - 00:00:21

فاقوم حتى مش هقول مسلا اني علي بنين قال كذا وخالفه البخاري ومش عارف ايه يبقى الناس ائمة مع بعض لأ لازم احط اجود بقى لازم احط ايه البصمة بتاعتي - 00:00:36

عشان ابين ان انا امام محقق يعني فاهم وميتين وكده هم قالوا ايه؟ والله حاجات انا مستحي منها جدا يعني ونبهت عليها كتير ولا زال كل ما يبجي مجلس زي ده انبه عليها برضه عشان يبقى براءة يعني من هذا - 00:00:49

الغلطة القبيحة اللي انا وقعت فيها. اقوم اقول ايه وقال اهل المدين كذا وبعدين اقول قلت ما هكذا توذر يا سعد الابل. الله ما هكذا توردد وسعد الابل. ده انا بقول الكلام ده لعالم مديني - 00:01:05

ده انا اللي باقول الكلام ده ما هو انا لازم احط بصمتي برضو يعني واخذ بالك ازاى ضاع بصمتك واخذ بالك ازاى خلاص ما انا اقول لك الجاحز الكلام هو بيجيب بعضه. انت بتقول لي آآ نشرت وبتاع وصلح وما صلحش والكلام ده - 00:01:20

جاهز سمع جارية يقول آآ منطق صائب وتلحنوا احيانا وخير الكلام ما كان لحنا تمام هي هو سامع الجريمة بتقول كده انت عارف الواحد كان ببيروح الاعراب والجواري يسمع اللغة العربية منهم يعني. منطق صائب - 00:01:41

وتلحن احيانا وخير الكلام ما كان لحما الجاحد بيفسر ففسر البيت ده ازاى قال يستعذب اللحن من الجواري حلو كده بقول وخير الكلام ما كان لحنا. طبعا قطعاً الجواحد ما يقولش الكلام الغلط والغلط في اللغة اسمه لحن - 00:02:09

وعقبال تنصب الفاعل وترفع الحال لا يمكن نقول كده لكن الواحد قال ايه هل المرأة لما تكسر في الكلام يبقى كلامها طعم مسلا تقول لك صغنون ايه صغنون ده! يعني صغير - 00:02:33

رئيس غنون دي تحطها تحت انهي مادة يعني؟ تقول لك الواد الصغنون والبتاع صغنون ومش عارف ايه وبتاع. قال لك ما هي النساء لما يكسروا في الكلام وتبقى بت طعمة وحلوة - 00:02:51

الجاحز فهم كده تمام فواحد بقى من الاعراب قال له انت غلطان ده الجارية تقصد التورية في الكلام بتدي ميعاد لحبيبها فقامت لحت في الكلام. لحت يعني تركت الجادة وخذت بنيات الطريق - 00:03:04

تمام الجاحز قال ايه بقى رد على الكلمة بتاعتك قال كيف لي بما سارت به الركبان؟ طب ده انا حطيته في الكتاب والناس نسخوه وقالوه التصحيح بتاعي مش هيصل لهم - 00:03:27

ها كيف لي بما سارت به الركبان اذا كتبت كلمة في قرطاس ونشرت راحت هتصلح غلطك بس الغلط ممكن ما يوصلش للي وصل له الكتاب الاولاني عشان كده لحد النهاردة بعض الناس يتهمونني بانني اكفر - 00:03:41

صاحبي الكبير مع ان انا صلحت انا ما غلطتش. هو اللي فهم اللي يعني واحد بيكرهني يعني يعني نشر عني الغلطة دي بالزبط كده نشر عن انا صلحتها في شرح دروس صحيح مسلم - 00:04:04

الجامعة. وصلحتها في دروسي. تمام والتصليح وصل للمفتري نفسه. تمام؟ انت عارف الولد ده قال ايه؟ قال التقيا طبعا هنتقي مين؟

اللي بيتقي خايف. انا ممكن اجي عند السلطان وبقول لي قلت اقول له ما قلتش. واقسم بالله انا ما قلت لان هيعاقبني - [00:04:23](#)

تمام لا تعاند كما قال ابن الوردي في اليامية بتاعته لا تعاند من اذا قال فعل تمام فانا بكذب عشان اطلع وهيعاقبني هيرفدني هيقطم يقطع عيشي بتاع فبكذب لكن ده اكذب ليه؟ هتقي مين - [00:04:43](#)

حتى لو اخطأت في في عقيدة حتى لو عطلت صفات الله مين هيعاقبني هو الدين له سلطان؟ اصلا عشان يعاقب في ناس ما وصلهاش تصحيح تمام ووصلوا الفيريا فماشى مع - [00:05:05](#)

خلاص فكيف لي بمساواة بئر ركبان؟ طالما كتبت كده ننصح الشباب اللي لسه في البداية ما يستعجلش عشان ما يندمش الندم اللي احنا وقعنا فيه. الندم اللي احنا فيه الحمد لله لا ندم عقدي ولا بتاع لكن غلط علمي - [00:05:26](#)

غلط علمي صححنا حديث ما كانش فيه مخطوطات طبعت فما كانش فيه اسانيد كتير بتاع فمشينا على الموجود عندنا ومن لم يجد الماء تائب من التراب وكان ايامنا انا كان في مخطوطات ورا الكلام ده دلوقتي المخطوطات جات لنا. بعد ما عجزنا - [00:05:42](#)

يعني دلوقتي المخطوطات على النت ببلاش تمام انا كنت هروح دار الكتب المصرية سنة واحد وتمانين ما كانش فيه البروجكتور لم يكن اخترع بروجكتور اللي هو عرض الافلام لم يكن اخترع - [00:05:59](#)

فكنا بناخد النسخ الاصلية. انا مسكت سننقط من النسخة الاصلية القصيرة المكتوبة من سنة ستمية وشوية تمام يدوهاني اكتب منها تمام حنة تقف على مخطوب ده انت تقف على راسك ما تشوفش مخطوط بعينك - [00:06:15](#)

اه طبعا نجيبها منين ديت وما كانش فيه تصوير الى ذاك الى الميكروفييل والميكروفييل تاخده وتروح الاستوديو وتحمضه وتعمل مش عارف كأنك بتطلع صورة فوتوغرافية وكان فلوس قد كده وكنا فقراء ما كانش عندنا حاجة - [00:06:33](#)

في ذلك الوقت لو المخطوطات دي كانت موجودة وانا شباب كنت ممكن اكون آآ شلت جبل حصوة حصوة لكن جت لي القصة دي بعد عجزني لكنج اتتني بعد معرفتي بعد ما بعد ما سرت - [00:06:48](#)

بعرف جاني زي ما يكون واحد زي ما ابن الجوزي قال في صيد الخاطر بالزبط سبحان الله الشباب وهو شباب يحلم عايز يبقى عنده فيلا وافخم سيارة وفيلا بحديقة ومش عارف بس ده عايز فلوس - [00:07:05](#)

هيطلع برة اشتغل برة زي انتم كده انا مش جاي اشتغل الحمد لله. انا مريض وجاي اتعالج. يا سلام! لم اخرج من باب ولا فكرت في حياتي اطلع من البرد عشان اشتغل. ابدأ في حياتي وانا بلحس تراب - [00:07:23](#)

ما اطلعش ابدأ عشان اشتغل. المهم هل يطلع برا ويلم ولم ولم ولم بقي معه فلوس لكن معطياته تغيرت قال لك هو انا اهل عشان اللي انا عملته ابني به فيلا - [00:07:38](#)

اتغيرت معطياته. ضاع شبابه ولما لقي مسك الفلوس اتغير فكره فلا هو استمتع بشبابه ولا لما جاءه المال استمتع. مم. بصحته جت له بقى امراض الغربة وجات له مش عارف ايه وجت له ايه؟ فقال لك لآ انا راجل آآ عيان وصحيت على قدي وبتاع آآ فيلا ايه وبتاع ايه والكلام الشباب الخايب بتاع زمان ده - [00:07:54](#)

لأ ده انا دلوقتي عشان لو مرضت المستشفيات الاستثمارية وبتاع وياخد لك بالمية الف ومش عارف ايه وبتاع عشان الاقي فلوس لو صحتها راحت فالدنيا اتغيرت. لا يستمتع بشبابه لما كان شابا ولما جاءه المال واستمتع به. القصة بالنسبة لي بالضبط كده - [00:08:20](#)

تمام؟ ما كانش فيه مخطوطات على ايامنا نشتغل ونعمل والكلام دهوت ولما الصحة راحت بس جه العلم وجاب بتاع قدامك النهر مش عارف تشرب قدامك الخروف محشي باللوز والجوز مش عارف تاكل - [00:08:39](#)

معدتك ما تهضمش الكلام ده. هي كده يا اخواننا يعني الدنيا كده لا يمكن تعطي لاحد كل ما يتمنى ابدأ ابدأ لا تطمع في راحة الا اذا حطت رواحلك في الجنة - [00:08:56](#)

الراحة فعلا اذا ضمنت حطيت رجلك في الجنة. الدين راح. انما آآ غير كده لأ. فانا مقصود اقول كلام طبعا طريقتي يعني اروح واجي والكلام ده لكن انا مقصود اقول - [00:09:12](#)

ردا عليه. انا كتبت الكتاب والغلطة في الكتاب صلحت لكن الغلطة مش هتوصل عنده الاكتئاب لان ما عندوش علم ان انا صلحت

الغلطة في كتاب ثاني وقد يموت والغلطة بتاعتي هو عمال يدينني بها في كتبه او في مجالسه او الى اخره. فعشان كده بنصح اخواني طلبة العلم - [00:09:25](#)

بيقوم بنفس المهمة دي في النطاق اللي هو فيه برضه وتؤدي اللي هي ايه؟ يعني حتى بعض يدافع او لأشف يعني عايز اقول لك على حاجة القسم القسم الدفاعي يعني. قسم القسم الدفاع لان نرجوا نرجوا - [00:09:45](#)

ان نكون قصدنا بعملنا ايها الله يعني ايه الغلطة اللي غلطنا فيها ورجعنا عنها نسأل الله ان يغفرها واخذ بالك دعك من الناس يعني واخذ بالك ازاى لكن انا عايز اقول آآ - [00:10:05](#)

طول ما انا حي يصلح غلطتي ولا استنكف ابدأ. اقول ان انا غلطت ولا استنكف ان اقول انا كنت متسرع ولا استنكف كنت بحب الشهرة والكلام ده. لا استنكف اطلاقا - [00:10:17](#)

اني اقول هذا الكلام لان ده دين هذا دين وعدم القول بهذا تدليس في هذا الدين وهذا لا يجوز اطلاقا. واخذ بالك؟ وربك يدافع عنك هتلاقي من يلتمس لك يقع ما يقعش على تصحيحك. ولا على رجوعك عن الغلط لكن يلتمس لك. يقول لعله قصد كذا. قال لعله يشتهه عليك - [00:10:27](#)

كذا ولعله كذا يا اخي القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقربها كيف شاء حظ دي هي دي اللي قدامك. ما تحطش السنة الناس خالص يعني. هتلاقي اللي بيدافع عنك وما يعرفكش يعني. واخذ بالك ازاى؟ فانا مقصود اقول يعني خلاصة الكلام يا اخواني - [00:10:49](#)

بالزات اللي هم عايزين يألفوا طلبة علم لا تتسرعوا واستفد من اقل انسان خذ عقله مجانا انت لما بتدي كتاب عشان واحد يبص لك فيه حتى لو هيطلع لك غلطك - [00:11:06](#)

مجانا وهقول لكم اخر حاجة كتاب الحفظ من حجر العسقلاني فتح الباري ده سبيك الذهب سبيك الذهب عارف الجنيه الذهب الجنيه الذهب ده بيتباع جنيه كم بس ذهب الحافظة حجر كده. اقول لكم كيف صنف كتابه - [00:11:24](#)

عشان تعرفوا كان الحافظ يكتب الملزمة ويفرقها على تلامذته تمام؟ تلامذته ما كانوش يزيديا عن ثلاثين المجلس بتاعه انا شهدت بعيني وانتم كمان بعضكم شهد بعيني. ناس بيحضروا لي مية وعشرين الف - [00:11:51](#)

اخر محاضرة لي في الشرقية زوم الكاميرا ما جابش اخر الناس حلو كده انا بقى ولا الحظ ابن حجر بيحضر له ثلاثين وبيحضر له انا مية وعشرين الف ها الواحد من الثلاثين - [00:12:16](#)

يساوي خمسين الف انه عالم حلو كده؟ يكتب الملزمة وفرقها عليهم وهم بقى كل واحد يقرأ يقول له انت غلطت في كذا انت غزوت غلط انت عزاوة دا للترمزي وهو في البخاري - [00:12:35](#)

انت عملت كذا فيصلح تمام ففتح الباري تأليف ابن حجر بتنقيح تلاميذه اللي احنا ما نعرفهمش كل صواب في الكتاب ينسب لابن حجر مع انه ممكن ما يكونش هو صاحبه - [00:12:52](#)

تمام؟ تلميذه هو اللي صلح له وهو صلح بس ما نسبش الكلام قال تلميذي قال كذا وكنت ما فيش حد بيعمل كده يعني. تسمية الكتاب كانت بعد بعد لا لا من زمان. شايفين كتاب - [00:13:10](#)

فتح الباب خلاص المهم اقصد اللي اقصد ا قوله ايه كتاب فتح الباري هو بقلم ابن حجر بتنقيح عقول تلاميذه تمام كده مع ان تلميذه اقل منه فانا عايز اقول لك نصيحتي - [00:13:23](#)

الفت كتابا اعرض الكتاب على من تظن انه يحسن هذا الفن اللي انت شغال فيه حتى لو كان اقل منك. حتى لو كان تلميذك حتى لو كان تلميذك ممكن يطلع يعتز على غلطة فاتتك - [00:13:44](#)

فانت هتصلح غلطك بعقول الاخرين مجانا يعني هو ما خدش منك فلوس وانا طالب منك حاجة الا ما اصلح لك الغلطة صح كده فلا تستنكف انك انت تعرض كتابك على من تظن - [00:14:00](#)

انه يحسن هذا الفن الذي انت تحسنه. خلاص يا جماعة وبالله التوفيق - [00:14:15](#)